

اداء الممرضات تجاه الوقاية من الجلطات الدموية الوريدية في وحدة العناية المركزة

اميرة صبرى محمد محمد^(١)، نادية محمد طه^(٢)، ايمان محمد عبدالعزيز^(٣)^(١) معيد بقسم التمريض الباطنى والجراحى - كلية التمريض- جامعة الزقازيق، ^(٢) أستاذ التمريض الباطنى والجراحى- كلية التمريض- جامعة الزقازيق، ^(٣) مدرس التمريض الباطنى والجراحى - كلية التمريض- جامعة الزقازيق

مقدمة:

تعرف الجلطات الدموية الوريدية بانها مصطلح شامل لتخثر الأوردة العميقة والانسداد الرئوي. جلطات الاوردة العميقة هي جلطة دموية في الاوردة تحدث عادة في اوردة الساق فيمكن لهذه الجلطات عرقلة تدفق الدم جزئيا أو كلياً، وهذا يتسبب في ظهور أعراض الاصابة بجلطات الاوردة العميقة فإذا انفصلت هذه الجلطة واستقرت في الرئة فتؤدي الى حدوث الجلطة الرئوية وهي حالة خطيرة ومميتة في بعض الأحيان . فتحدث هذه الجلطات في المرضى الأكثر عرضة لخطر الاصابة ويمكن أن تؤدي إلى انسداد رئوي وارتفاع ضغط الدم الرئوي، القصور الوريدي المزمن، والسكتة الدماغية، أو احتشاء عضلة القلب، التي يمكن أن تؤدي في نهاية المطاف إلى الموت.

تعتبر الجلطات الدموية الوريدية حدث كبير في وحدات الرعاية الصحية الحرجة. فالتمريض الذى يقدم الرعاية السريرية هم المجموعة الأساسية التي يمكن أن تكون أول من تتعرف على مخاطر المرضى في وحدات العناية المركزة وتكون في خط المواجهة لتقييم المرضى الأكثر عرضة لهذه الجلطات في المستشفيات. فيجب أن تكون الوقاية من هذه الجلطات أولوية قصوى وروتينية، واحتياط يومي لكل مريض في حالة حرجة لمقدمي الرعاية الصحية في وحدات العناية المركزة.

الهدف من الدراسة:

الهدف من هذه الدراسة هو تقييم اداء الممرضات تجاه الوقاية من الجلطات الدموية الوريدية في وحدة العناية المركزة في مستشفيات جامعة الزقازيق.

التصميم البحثي :

تم استخدام تصميم وصفي استكشافي .

عينة و مكان الدراسة:

تم اختيار كل ما هو متاح (٩١) من طاقم تمريض عناية الباطنة المركزة بمستشفيات جامعة الزقازيق

أدوات جمع البيانات:

أولاً: استمارة استبيان : تم تصميمها من قبل الباحث وتشتمل على ما يلي :

الجزء الأول : معلومات خاصة بالممرضات

وتحتوى على السن - النوع- المؤهل الدراسي - الحالة الاجتماعية- سنوات الخبرة... الخ.

الجزء الثاني: أسئلة متعلقة بمعلومات الممرضات تجاه الجلطات الدموية الوريدية والوقاية منها وتشمل: تعريف المرض واسبابه وعلاماته واعراضه ومضاعفاته وطرق الوقاية منه وطرق اعطاء الهيبارين والوارفارين ... الخ

الجزء الثالث: أسئلة لتحديد اتجاهات الممرضات تجاه الوقاية من الجلطات الدموية الوريدية باستخدام مقياس ليكرت.

ثانياً: استمارة ملاحظة لتقييم أداء الممرضات تجاه الوقاية من الجلطات الدموية الوريدية:

تم وضعها على أساس المراجع والكتب العلمية وتتضمن الأداء التمريضى لتمريض العناية المركزة خلال رعاية مرضى العناية للوقاية من الجلطات الدموية الوريدية من حيث (نموذج تقييم المخاطر، حقن الادوية المضادة للتجلط، قياس محيط الساقين، استخدام الجوارب الطبية، الضاغطة، استخدام جهاز الضغط الهوائى المتقطع، تطبيق تمارين التنفس العميق، ومساعدة المريض على المشي الخ).

جمع البيانات:

استغرقت عملية جمع البيانات والمعلومات ستة اشهر ابتداء من فبراير ٢٠١٦ إلى يوليو ٢٠١٦. وقام الباحث بالحضور خلال ٥ ايام فى الاسبوع خلال الشفت الصباحى وبعد الظهر.

النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة الآتى :

- من حيث البيانات الديموجرافية حوالي ثلثي التمريض (63.7%) أكبر من ٣٠ سنة والغالبية منهم إناث (92.3%) ومتزوجين (95.6%) و (73.6%) منهم حاصلين على دبلوم تمريض وأكثر من نصفهم (50.5%) لديهم سنوات خبرة في وحدة العناية المركزة أكثر من ١٠ سنوات. وبالإضافة إلى (20.9%) حصلوا على تدريب و (46.2%) منهم على علم بوجود سياسة بالمستشفى للوقاية من الجلطات الدموية

التمريضية المطلوبة للوقاية منها، في حين كان أكثر من نصفهم لديهم مواقف واتجاهات مرضية.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة الحالية تم وضع المقترحات الآتية: توفير أداة تقييم موحدة للمخاطر من الجلطات الدموية الوريدية، استنادا إلى أفضل الأدلة والممارسات الحالية. ينبغي أن يكون للمستشفى سياسات واستراتيجيات للوقاية من الجلطات الدموية الوريدية. التعليم والتدريب الدورى لمقدمى الرعاية فى وحدة العناية المركزة. توفير كتيب باللغة العربية للتمريض عن الرعاية التمريضية والتدابير الوقائية لهؤلاء المرضى. إجراء المزيد من الدراسات لتقييم تأثير برنامج تدريبي على معرفة وممارسة التمريض للوقاية من هذه الجلطات.

الوريدية و (9.9%) منهم اكدوا توافر كتيبات عن هذه الجلطات.

- بينت نتائج الدراسة ان ١٧.٦٪ من التمريض على علم بالجلطات الدموية الوريدية و ٦٨.١٪ لديهم معلومات وافية عن الوقاية من تلك الجلطات.
- اشارت الدراسة ان أكثر من ربع التمريض (٢٧.٥٪) كانت المعرفة الكلية لديهم مرضية فيما يتعلق بالجلطات الدموية الوريدية والوقاية منها.
- اظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف التمريض (٥٦.٠٪) لديهم مواقف واتجاهات مرضية بشأن الوقاية من الجلطات الدموية الوريدية.
- ابرزت نتائج الدراسة أن الاداء الكلى للمهارات التمريضية للتمريض غير مرضي (١٠٠٪) تجاه الوقاية من الجلطات الدموية الوريدية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن ٦٣.٧٪ من التمريض كانت مهاراتهم مرضية فيما يتعلق بحقن مضادات التجلط.
- تشير نتائج الدراسة ان جميع التمريض حصلوا على نسبة غير مرضية فيما يتعلق بجميع العناصر المختلفة للممارسات التمريضية بشأن الوقاية من الجلطات الدموية الوريدية باستثناء البنود المتعلقة بحقن مضادات التجلط (٦٣.٧٪) والاجراءات التمريضية غير الدوائية ٢٤.١٪.
- أظهرت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة الكلية و اتجاه التمريض واداء المهارات التمريضية والبيانات الشخصية لديهم (العمر- المؤهل- سنوات الخبرة.....) فى وحدة العناية المركزة.
- أظهرت هذه الدراسة أن هناك ارتباط طردي ذو دلالة إحصائية بين العمر والخبرة وارتباط سلبي بين المعرفة الكلية والخبرة وكذلك دلالة بين الخبرة والممارسة الكاملة.

الخلاصة:

طبقا للنتائج والمناقشة نستخلص من الدراسة أن معظم التمريض فى وحدات العناية المركزة لديهم المعرفة الكلية غير مرضية فيما يتعلق بالجلطات الدموية الوريدية ولا يقدموا الرعاية